

الفائق في غريب الحديث

الحاء مع الجيم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لأهل القتل أن يذَحَّجُوا الأذنَى فالأذنَى وإن كانت امرأةً .

حز انحز : مطاوع حزه إذا منعه . والمعنى : أن لورثة القتل أن يَعْفُوا عن دمه رجالهم ونسائهم .

جل قال لزيد : أنت ملانا فجل . أي رفع رجلا وقفز على الأخرى من الفرح . وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة عليها السلام فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوهبته له ; فأعتقه وزوجه أم أيمن . كان له حصير يَبْسُطُهُ بالنهار وَيَحْتَجِرُهُ بالليل يُصَلِّيُ عليه .

حجر أي يَحْطُرُهُ لنفسه دون غيره . ومنه احْتَجَرْتُ الأرض إذا ضربت عليها منارا أم أعلمت علما في حدودها للحيازة . توضع الرِّحْمُ يوم القيامة لها حُجْنَةٌ كُحْنَةٌ المِغْزَلُ تَكْلَامٌ بلسان طلق ذلق . وروى : ألسنة طُلُقٌ ذُلُقٌ .

حجن الحُجْنَةُ من الأجن كالحمرة من الأحمر سُمِّيَتْ بها الحديدة العَقْفَاءُ في رأس المِغْزَلِ . يقال : لسان طَلِقٌ ذَلِقٌ وطلِقٌ ذَلِقٌ وطلِيقٌ ذُلُقٌ وألسنة طُلُقٌ ذُلُقٌ . والمراد الانطلاق والحِدَّةُ . ومنه الحديث : إذا كان يوم القيامة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طَلِقٌ ذَلِقٌ تقول : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني . ذكرت عائشة رضي الله تعالى عنها نساء الأنصار فأثنت عليهنَّ خيراً وقالت لهن معروفا . وقالت : لما نزلت سورة النور عَمَدَنٌ إلى حُجُوزٍ مناطقهن فشققنها فجعلن